

جائزة نوبل للسلام للجنة التونسية الرباعية للحوار الوطني

9 أكتوبر 2015



لجنة رباعية تونسية تضم منظمات من المجتمع المدني، من بينها الاتحاد العام التونسي للشغل، العضو في الاتحاد الدولي للخدمات العامة، تفوز بجائزة نوبل للسلام لعام 2015.

"كنا نتوقع هذا الحدث في العام 2014 عندما تمّ لأول مرة ترشيح الاتحاد العام التونسي للشغل لهذه الجائزة، لذا نحن فرحين جدًا لسماع هذا الخبر اليوم الا وهو منح جائزة نوبل للسلام 2015 للجنة التونسية الرباعية للحوار الوطني"، قالت روزا بافانيللي، الأمين العام للاتحاد الدولي للخدمات العامة.

وأكدت: "أود أن أهنئ الأخ حسين العباسي، الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل، كما أود ان اهنئ الاتحادات التونسية المنتسبة الى الاتحاد الدولي للخدمات العامة، وجميع القادة النقابيين المنضوين في الاتحاد التونسي للشغل، لمساهماتهم جميعًا ودون ملل، في بناء مجتمع تعددي وديمقراطي في تونس بعد ثورة الياسمين في عام 2011".

وقال حسين العباسي، الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل، انه "مسحور" بهذه الجائزة.

واضاف في تصريح لصحيفة Associated Press "ان هذه الجائزة ما هي الا تنويج لأكثر من عامين من الجهود التي تبذلها اللجنة الرباعية، في وقت كانت المخاطر تترصص بالبلاد من كل الجهات".

إن كون تنظيم نقابي جزءاً من جائزة نوبل للسلام هو أمر يبعث على الارتياح لانه يسلب الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه النقابات في تعزيز المؤسسات الديمقراطية والتماسك الاجتماعي، في حين لا يزال العديد من الحكومات ترفض حتى الاعتراف بحق أساسي الا وهو الحوار الاجتماعي،

تأسست اللجنة الرباعية للحوار الوطني التونسي بعد الاغتيال المدوّي للزعيم السياسي اليساري، محمد براهيم، في عام 2013، الامر الذي أدى إلى العديد من الاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد، وبعد أشهر قليلة من اغتيال شكري بلعيد، والذي يعتبر الاغتيال السياسي الأول في تاريخ البلاد.

تأسست هذه اللجنة الرباعية في العام 2013، في سياق الأزمة الاقتصادية والسياسية، لإقامة حوار وطني بين الاسلاميين وأحزاب الائتلاف العلماني

وتتألف هذه اللجنة الرباعية من أربع منظمات رئيسية من المجتمع المدني التونسي: الاتحاد العام التونسي للشغل (UGTT)، والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، ورابطة حقوق الإنسان التونسية، و نقابة المحامين الوطنية.